غيتس: سنبدأ الانسحاب هذا العام اذا تحسّن امن بغداد

المالكي يجد في الستراتيجية الامريكية الجديدة رؤية مشتركة .. وبوش يحذّر من اية مناهضة لها

كتب/ محرر الشؤون السياسية

عد رئيس الوزراء نوري المالكي الاستراتيجية الامريكية الجديدة تمثل رؤية مشتركة وفهماً متبادلاً بين بغداد وواشنطن وانها مساندة لستراتيجية الحكومة العراقية في تسلم القيادة والسيطرة حيث كانت خطة امن بغداد التي اصبحت قيادتها عراقية مؤشراً على ذلك.

وتابع ان "الحكومة العراقية تؤكد ان الامن والاستقرار في العراق هو ضرورة ستراتيجية لشعوب المنطقة والعالم فيما يشكل الارهاب تهديداً للجميع .'من جهته حذر الرئيس الامريكي جورج بوش من اية مناهضة لستراتيجيته الجديدة ملمحاً الى المعارضة الديمقراطية في محاولتها قطع التمويل عن الحرب في العراق مضيفاً : ان على المعارضين ايجاد اقتراح لبديل آخر.

جاء ذلك في كلمته الاسبوعية التي تبثها الاذاعة العامة واضاف "ان الخطة بالغة الاهمية وستحدد بشكل كبير نتيجة الحرب في العراق".. واكد "ندرك ان الكثير من اعضاء الكونغرس يشككون بالخطة والواقع لدينا ستراتيجية جديدة ومهمة جديدة وهي المساعدة على احلال الامن وخصوصاً في بغداد".

على صعيد آخر حلقت طائرة وزيرة الخارجية الامريكية رايس الى الشرق الاوسط في مهمة وصفت بانها ستبشر بمضمون الستراتيجية الجديدة التي اضحت بؤرة التحليلات والتكهنات في اوساط المراقبين والسياسيين في العالم وما يمكن لها من حمل بوادر النجاح او الاخفاق.

وتشير القراءات السياسية الى ان رايس ستركز محادثاتها مع الاطراف التي تلتقيها عربياً او اوربياً على ايران ودورها في الاستقرار في العراق، وقالت في هذا المجال: علينا تعزيز توافق الدول التي لديها مخاوف مما تفعله ايران في المنطقة والتي تخشى عدوانا اقليمياً، محذرة من ان الولايات المتحدة لن تبقى مكتوفة الايدي امام التصرفات التي تقوم بها في العراق.

واكدت امام مجلس النواب، جولتي ستركز خصوصاً على حصولنا التأييد اللازم من الدول العربية لتتخذ ما يمكن من المسؤولية ازاء الحكومة العراقية.

وبالرغم من هذا الا ان الولايات المتحدة نفت استعدادها القيام بعمل عسكري ضد ايران او سوريا بعد توجيه الرئيس بوش تحذيراً شديداً لهما ما اثار مخاوف بشأن امتداد الحرب من العراق الى دول مجاورة.

على صعيد متصل وحول سحب القوات الامريكية او خفضها قال وزير الدفاع الا مريكي روبرت غيتس يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة قد تبدأ سحب قواتها من العراق هذا العام اذا خفضت القوات الاضافية التي سترسل لبغداد، العنف بشكل ملموس.

واكد غيتس أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ "اذا نجحت هذه العمليات فعلا فقد تشهدون بدء تخفيف التواجد الأمريكي في بغداد والعراق نفسه".

وفي معرض دفاعه عن خطة الرئيس الامريكي جورج بوش للحرب حذر غيتس من أن إضافة مزيد من القوات الأمريكية لن ينهي العنف الطائفي في العراق.لكنه أضاف أنه في حالة تراجع العنف "بشكل ملموس" بعد زيادة القوات ووفاء الحكومة العراقية بوعودها "عندئذ قد نكون في موقف بدء الانسحاب فعليا في وقت لاحق من هذا العام."وأقر غيتس بأداء العراق فيما يتعلق بتحقيق الاهداف. لكنه أعرب عن اعتقاده بأن الحكومة جادة الآن اكثر من اي وقت مضى وانهم حريصون فيما يبدو على تولي زمام الامن".

وأخبر غيتس لجنة تابعة لمجلس الشيوخ انه يجب تجنب اعلان النية بانسحاب عسكري من العراق، لأن ذلك كفيل بجعل الأعداء ينتظرون تلك اللحظة".

وأكد غيتس أن القادة العسكريين الأمريكيين على الأرض في العراق يدعمون خطة الرئيس. واضاف "إنهم يعتقدون إنها خطة سليمة يمكن أن تحقق فاعلية - إذا أوفت الحكومة العراقية بما التزمت به".

وإلى جانب الانتقادات من جانب الديمقراطيين - الذين يسيطرون الآن على مجلسي الكونجرس - فقد أعرب عدة نواب جمهوريين علنا عن خيبة أملهم تجاه تلك الخطة، والتي تناقض التوصيات التي أصدرتها مجموعة دراسة العراق وقال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري تشاك هيجل إن بوش ارتكب خطأ.

من جهة التحرك الدبلوماسي أجرى الرئيس بوش الجمعة الماضية اتصالات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك، والعاهل الأردني الملك عبد الله، تناولت قضايا إقليمية أهمها العراق.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، غوردون غوندرو، ان الاتصالات تركزت حول مستقبل الوضع في العراق، وجولة رايس ، والجهود من أجل تحقيق تقدم في خارطة الطريق.

ومن ناحية أخرى، أكد استطلاع رأي أمريكي، أجرته CNN وشركة بحوث للرأي العام، نُشرت نتائجه الجمعة الماضية، أن معظم الأمريكيين يعارضون خطة بوش بإرسال قوات إضافية إلى العراق.

وكشفت النتائج أن ٦٦ في المئة يعارضون إرسال المزيد من القوات للعراق مقابل ٣٢ في المئة يؤيدونها .

وفي ظل سيطرة الحزب الديمقراطي حاليا على الكونغرس الأمريكي، أظهر الاستطلاع أن الأمريكيين أصبحوا أكثر تأييدا لسياسات الحزب الديمقراطي حول العراق.

وقال ٥١ في المئة إنهم أكثر ثقة في السياسات التي ينتهجها الديمقراطيون بالكونغرس حول العراق، مقابل ٣٤ في المئة أكدوا ازدياد ثقتهم في سياسات بوش بالعراق.

والاستطلاع هو الأول الذي يرصد موقف الأمريكيين من استراتيجية العراق الجديدة عقب خطاب بوش، وتم خلاله استطلاع رأي ١٠٩٣ أمريكيا خلال الخميس الماضي.

وفي شأن مواز ذكر رئيس الوزراء الأسبق وعضو مجلس النواب الدكتور إياد علاوي الجمعة أن زيادة القوات الامريكية في العراق لن يكون الحل الامثل للمشاكل التى تواجهها البلاد.

وقال علاوي: إن على القوى السياسية العراقية التعامل بإيجابية مع مبادرة الولايات المتحدة بما يخدم العراق والمنطقة.

وأضاف: أن " الخطة تخلو من الجانب السياسي الذي يجب ان يكون الاساس في بناء الاستقرار في العراق."

وأشار إلى أنه "للأسف لم تأخذ الخطة الامريكية بعين الاعتبار الرأي العام بشكل واسع ومعمق . وأوضح أن " الخطة جاءت لمعالجة مشكلات داخل الولايات المتحدة .الا ان على القوى السياسية ان تتعامل بعقول متفتحة للتعامل مع هذه الخطة."

ونفى علاوي في الوقت نفسه أن تكون هناك اخطاء قد ارتكبت في بناء الاجهزة الامنية خلال فترة توليه السلطة رئيساً للوزراء . ولكنه قال "لم اكن اتوقع ان هذه الكيانات الامنية ستنتهي الى مثل هذه الاختراقات كما حصل في وزارات كبيرة كالداخلية."

وأضاف " على الحكومة العراقية معالجة مشكلة الميليشيات وما يسمى بـ(المقاومة) فأنا اعتقد ان باستطاعة الحكومة فتح حوار حقيقي مع مسؤولي الميليشيات وان تعمل على وضع برنامج سياسي مفصل لتحقيق استقرار العراق."

وأشار إلى أن " حل المشكلة في العراق يجب أن يعتمد على ستراتيجية يكون الحل السياسي هو قوامها."

استعدادات امنية في شوارع العاصمة بغداد تسبق تنفيذ الخطة الامنية

كربلاء: موجة اغتيالات.. ومطالبة بحلّ سياسي

كربلاء / المدى

طالب عدد من مسؤولي منظمات المجتمع المدني في كربلاء الجهات الامنية بوضع حد لموجة الاغتيالات التي تشهدها المحافظة مؤخراً.

مقداد جبار رئيس رابطة خريجي الجامعات والمعاهد العراقية ومقرها كربلاء وجه الاتهام بما يحصل في كربلاء من اغتيالات بشعة اثرت سلباً على اقتصاديات المواطنين واوضاعهم الاجتماعية والنفسية الى الصداميين الذين لا يريدون الامان للعراقيين يضاف اليهم بعض المفسدين والمهربين الذين يعمدون الى تصفية من يسلط الاضواء على جرائمهم كما حصل للشيخ اكرم الزبيدي وبعضهم يتمتع بحضور رسمي او نفوذ اجتماعي.

فيما قال محمد جاسم الخفاجي مدير (مؤسسة مدار القمر الثقافية) في كربلاء: إن الاغتيالات حالة مرتبطة بالتطورات السياسية التي يشهدها العراق والتي جعلت من موضوعة الأمن وكأنها صراع بين الكتل السياسية في مواجهة التحالفات الجديدة داخل الكتل ذاتها..وأضاف: إن هذا الأمر أدى إلى شيوع ظاهرة الاغتيالات في كربلاء لأنها جرت تحت لافتة تصفية الخصوم على الساحة السياسية وقد بدأت منذ الانتخابات الأولى لتتناسل بعدها أجنة الاغتيالات لتغدو غولا لا يمكن السيطرة عليه.

وقال المهندس علي حسين رئيس (مؤسسة الإيمان الخيرية): إن بعض الاغتيالات حصلت نتيجة لقدرة بعض القوى على النفاذ إلى مفاصل الحياة وقدرتها على تعطيل القانون فيكون السلاح هو المصدر الوحيد لتصفية الحسابات..وأضاف..إن هذا يؤثر على الوضع الاقتصادي للمواطن وخاصة البسيط وأيضا يؤثر على العملية السياسية بانعكاساتها على مفاصل الحياة.. مبينا انه بعد كل عملية اغتيال وخاصة لشخصيات مهمة تتفاقم الأزمات وتضعف الخدمات نتيجة لما تشهده المحافظة من إجراءات أمنية مشددة.. وتابع..ان هذا الامر ينعكس أيضا على واقع المواطن الأمني من خلال خلخلة ثقته في أن محافظته تعيش وضعا امنيا مستقرا.

أما جلال الخرسان عضو (مؤسسة الحلم العراقي الثقافية) فقال.. من الممكن القول إن بعض الاغتيالات تقوم بها جهات خارجية لتصفية العناصر التي كانت مرتبطة بالنظام السابق أو عناصر الجيش العراقي المنحل.. وأضاف: وهناك أيضا المليشيات المسلحة التي تقوم بعمليات اغتيالات لأسباب سياسية ودينية وحسب ما ترتأيه هذه الجهات.. وهناك العصابات المنظمة وهي عصابات إجرامية نمت بعد الاحتلال وبسببه مستغلة الصراع السياسي الحاصل على الساحة.. مبينا إن كل الجهات التي تقوم بعمليات الاغتيالات تستغل الفراغ الأمني في المحافظة وعدم قدرة الأجهزة الأمنية على تنفيذ خطة ناجحة لكبح جماح هذه الجهات المسلحة..

وعن السبل الكفيلة للتخلص من عمليات الاغتيال يقول عدد من المراقبين المحليين. إن الأمر يتعلق بمنظومة استخباراتية كبيرة كما كان معمولا به في زمن النظام السابق..ووجوب تجنيد ضباط ومخبرين للاستخبارات وتوزيعهم على مفاصل المجتمع لكي يكون بالمستطاع القبض على العصابات المسلحة قبل تنفيذ أعمالهم الإجرامية إضافة إلى زيادة دوريات الشرطة وليس فقط الاعتماد على نشر السيطرات لانها هي هدف سهل للجماعات المسلحة.

أما محمد الخفاجي فقال..لا بد من تقوية سلطة القانون وعدم السماح للمسلحين بان يكونوا هم السلطة الوحيدة في المدينة إضافة إلى منع المظاهر المسلحة داخل المدينة وتفعيل وتقوية الأجهزة الأمنية في المحافظة..وأضاف..على الجميع إن يعرف إن الاحتلال يريد إن لا يبقى الوضع مستقرا في كربلاء من خلال تنصله من المسؤولية وإلقاء الأمر على جهات عاجزة عن القيام بهذا الدور.. مضيفا..مثلما علينا أن نفهم إن الاغتيالات في جزء منها تأتي لوجود مخطط خارجي وهذا يتوجب علينا ألا ننجر وراء العواطف..وأشار..على الحكومة المحلية أن تكون جادة في اتخاذ القرارات الحاسمة وان تنهي خلافاتها السياسية لأنها (أي الخلافات) هي الأرض الخصبة لنمو عملية الاستغلال من قبل الجهات الأخرى.

في حين قال المهندس علي حسين..إن الحل يكمن في وضع خطط أمنية علمية وليست ارتجالية وتقوية الأجهزة الأمنية من خلال تزويدهم بالسلاح لان الاحتلال ترك هذا الأمر وكان الشرطي العراقي قادراً على فعل المستحيل أمام من يمتلك الأسلحة وهذا يعني إن الاحتلال مسؤول هو الآخر عما يحدث في المدينة.

وقال جلال الخرسان.. لا بد من تسوية الخلافات السياسية والنهوض بواقع ثقافي واجتماعي وخدمي لعامة المجتمع.. ولا يجب ترك المواطن تحت رحمة أية جهة من خلال مصادرة أسلحة المسلحين والقيام بحملة كبيرة لمصادرة الأسلحة في البيوت.

ويذكر ان كربلاء قد شهدت موجة من عمليات القتل والاغتيالات كان آخرها اغتيال عضو مجلس محافظة كربلاء أكرم الزبيدي ومدير ناحية الحسينية حميد الشريفي إضافة إلى قتل واغتيال أكثر من ٢٥٠ شخصاً منذ سقوط النظام السابق في نيسان عام ٢٠٠٣ شملت عناصر بعثية وضباطاً في الجيش العراقي وسياسيين ومواطنين عاديين وموظفين حكوميين.

رايس تؤكد: بوش أجاز الغارات على الايرانيين في العراق

قلق عراقي من ان تصبح ارضه ساحة لتصفية الحسابات.. ومتقي يطالب باطلاق سراح المعتقلين الخمسة

بغداد/ المدى والوكالات

طالب وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي الحكومة تأمين إطلاق سراح الإيرانيين الخمسة الذين اعتقلوا خلال حملة دهم أمريكية لقنصلية إيران في إربيل الخميس الماضي قائلاً إن العملية، التي وصفها بالانتهاك لميثاق جنيف، تناقض مزاعم الولايات المتحدة في توفير الأمن في العراق، في الوقت الذي قال فيه مسؤول أمريكي إن من بين المعتقلين عناصر من الحرس الثوري الإيراني.

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن متقي قوله إنه "يجب وقف هذه المغامرات الأمريكية غير المشروعة"، ومن جانبه قال وزير الخارجية هوشيار زيباري إن الإيرانيين المعتقلين يعملون منذ أكثر من عقد في مكتب الاتصال الحكومي وكان بصدد ترفيعه إلى قنصلية، وعبر زيباري عن قلقه من جر الولايات المتحدة وإيران العراق في خلافاتهما وأشار "لا نريد أن يصبح العراق ساحة قتال لتصفية الحسابات مع الدول الأخرى."

إلا أن نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية توم كيسي قال إن القوات الأمريكية دخلت المبنى استناداً إلى معلومات تشير إلى تورط عناصر إيرانية في أعمال عنف بالعراق، ونفى كيسي التقارير المتناقلة بشأن المكتب الإيراني وأنه يعمل وفق الأعراف الدبلوماسية المتعارف عليها قائلاً "لا تصبغه صفة قنصلية أو دبلوماسية دولية"، وأشار قائلاً إن "العناصر الإيرانية المعتقلة تضم أفراداً من الحرس الثوري"،وكشف مصدر مسؤول في البنتاغون إن القوات الأمريكية علمت أن شخصاً سادساً لاذ بالفرار إلى المطار خلال الدهم.

ودانت حكومة إقليم كردستان بشدة الخميس، العملية العسكرية التي نفذتها القوات الأمريكية في مدينة إربيل، وأعرب متحدث باسم رئاسة الوزراء ورئاسة الإقليم عن قلق المسؤولين، مستنكرا العملية ضد مقر القنصلية الإيرانية في اربيل، "التي افتتحت في العاصمة الإقليمية بموجب اتفاق بين الحكومة العراقية والحكومة الإيرانية".

وتتزامن الأزمة الدبلوماسية بين واشنطن وإيران فيما تواجه إستراتيجية الرئيس الأمريكي جورج بوش الجديدة لإنهاء العنف في العراق انتقادات واسعة، وتعهد بوش في خطته الجديدة عزل إيران وسوريا عن الملف العراقي متهماً الدولتين بإذكاء العنف في العراق.

من جانب اخر نفت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان تكون لدى الولايات المتحدة نية لاشعال مزيد من الحرب في العراق عن طريق مواجهة جماعات ايرانية تعمل هناك، وفي الوقت ذاته اعربت عن دعمها لطلب الرئيس جورج بوش ببدء مهام بحث وتدمير للجماعات المتهمة بتصنيع القنابل لاستخدامها في العراق. واوضحت رايس في مقابلة مع بي بي سي "هذا ليس تصعيدا بل سياسة جيدة"، وقالت ان بلادها لن تدع ايران او سورية تواصل انشطة من شأنها تعريض حياة الجنود الامريكيين في العراق، واضافت "لا اعتقد ان هناك حكومة في العالم سوف تدع الايرانيين بشكل خاص يديرون خلايا داخل العراق تصنع متفجرات ذات مفعول قوي جدا تستخدم في قتل الجنود العراقيين، وهذا ليس تصعيدا من جانبنا بل سياسة رشيدة بكل بساطة"، وكانت رايس قد حذرت يوم الخميس من أن بلادها ستتحرك ضد أي بلد يسعى لزعزعة استقرار العراق. لكنها كشفت أن الرئيس بوش اجاز الغارات التي شنتها الولايات المتحدة ضد الايرانيين بموجب امر بشن هجوم واسع على العناصر الايرانية في العراق، وقالت في مقابلة نشرتها صحيفة نيو يورك تايمز يوم الجمعة ان "هناك قراراً بتعقب هذه الشبكات" مشيرة الى أن بوش أصدر هذا الامر قبل عدة أشهر "بعد فترة من الوقت شهدنا فيها نشاطا متزايدا" بين الايرانيين في العراق "والخطورة المتزايدة لما يقومون به".

وكان وزير الخارجية هوشيار زيباري قد قال في تصريحات صحفية ان الايرانيين المعتقلين الخمسة يقيمون "بصورة رسمية" ومقرهم هو "مكتب ارتباط" فقط، مشيرا الى تقديم "طلب لتحويله الى قنصلية" قبل فترة، واضاف زيباري "نبذل جهودا من اجل اطلاق سراحهم فهم مقيمون بصورة رسمية"، واكد ان "المكتب هو مكتب ارتباط وليس قنصلية، لكن هناك طلبا من اجل تغييره الى قنصلية" قبل فترة. واضاف "اتفقنا مع الايرانيين على افتتاح قنصليات لهم في اربيل والسليمانية مقابل افتتاح قنصليتين عراقيتين في مشهد والاهواز"، مشيرا الى ان "هذه الاجراءات لم تنته بعد لكنها تسير وفق خطوات قانونية"، وتابع زيباري ان "الحكومة اجرت اتصالات بالسفارة الاميركية في بغداد والقوات متعددة الجنسية بخصوص الموظفين الايرانيين" واضاف "سلمناهم جميع المعلومات المتوفرة لدينا حول طبيعة عملهم ومكانهم، وهم يعملون بموافقة الحكومة العراقية"، مضيفا انهم "يعملون منذ عشر سنوات في اربيل".

وفي رد فعل دولي، دان الناطق باسم وزير خارجية روسيا ميخائيل كامينين اعتقال القوات الأمريكية للإيرانيين الخمس واصفاً العملية بـ"الانتهاك الفاضح" للأعراف والمواثيق الدولية، وأضاف كامينين قائلاً "من غير المقبول البتة اقتحام الجيش لمكتب قنصلية أجنبية في دولة أخرى.. تصرفات القوات الأمريكية غير المشروعة انتهاك واضح لميثاق القوات متعددة الجنسية في العراق".

بعض الناس يجدها

بغداد: "ازمة المطر" تشارك اختيها في النفط والكهرباء

بغداد/ بشير الأعرجي

> ادى تساقط الامطار منذ الخميس الماضي الى اغراق اغلب مناطق بغداد وارتفاع مناسيب المياه في الطرقات الرئيسية والفرعية وتعطيل الاعمال العامة بصورة كبيرة ، ودعا عدد من المواطنين امانة بغداد الى اتخاذ اجراءات فورية لسحب المياه بسبب تقييدها لحركة السيارات والسابلة.

المواطن شاكر محمود من منطقة حي الحمراء نقل اهم احتياجاته الشخصية مع عائلته صباح الجمعة قبل حظر التجوال الى احد اقربائه في منطقة اخرى بسبب غرق منزله جراء الامطار، يقول شاكر: دهمتنا الامطار هذا العام بمناسيب كبيرة لم نتوقعها وكانت مقرونة باختفاء آليات امانة بغداد التي كانت تقوم بواجبها في الفترات السابقة، لكنها اليوم يؤشر على عملها قصور واضح، وربما يكون للوضع الامني دور في ذلك مع معرفتنا المسبقة بالحوادث التي يتعرض لها موظفوها، واضاف: عندما تدخل مياه الامطار الى بيوتنا ويصبح العيش معها لزاماً، نتذكر اخواننا المهجّرين.. فالامطار هجّرتنا ايضاً.

ويقول رائد الزبيدي من سكنة حي اكد في العبيدي بأنه لم يعد الى بيته منذ ايام وفضّل المكوث عند صديق، واضاف: تركت المنزل بسبب الامطار ومشاريع امانة بغداد.. حي اكد تغرق في مياه الامطار والمياه الآسنة المتدفقة من المشاريع الجديدة التي تنفذها امانة بغداد، التي تقوم بالحفر وترك العمل من دون انجاز، والضحية هو المواطن الذي يعاني الامرين جراء تلك المشاريع التي تفوح منها رائحة الفساد المالي. وقرب مرآب البياع حيث يتم انجاز تقاطع مجسر منذ عامين ونصف، وكان من المفترض انجازه قبل عام بحسب الجهات المنفذة، ويشكو المواطنون من عدم القدرة على السير خلال الايام الاخيرة التي تساقط فيها المطر بسبب كثافة الطمى المتأتي من عمليات الحفر، وطالب المواطن سعدون الحيدري امانة بغداد بسرعة احتواء ما يعانيه المواطنون في المرآب من عدم التحرك والشلل التام في السير بالقرب منه وصولاً الى الحافلات.

الامطار لم تؤثر على الشوارع فقط، بل امتدت الى ما له مساس بالحياة اليومية، فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية والخضراوات، وعلل اصحاب المتاجر ومحال الخضراوات ارتفاع الاسعار ذلك باغلاق الطرق المؤدية الى مناطقهم، ويقول سلمان موفق الذي يبيع الفواكه والخضراوات في سوق حي الجهاد: ان اصحاب سيارات الحمل اعرضوا عن نقل ما نشتريه من علوة الخضراوات لأن حي الجهاد محاط بخندق مائي منذ يوم الخميس نتيجة مياه الامطار وعدم تحرك امانة بغداد لسحبه من الشارع الرئيسي الذي يربط الحي بالمناطق الاخرى.

وعانى سكان بغداد خلال فترات سقوط المطر وانخفاض درجات الحرارة من مشكلة الغرق وشحة مشتقات الوقود المستخدمة للتدفئة، وتقول السيدة سهام عدنان من منطقة الوزيرية: خرجت يوم السبت في رحلة بحث عن النفط في الشوارع، حيث ينتشر النفط هناك ولا اعلم من اين يأتون به، وعانيت من البرد والمياه التي دخلت بيتي نتيجة الامطار وانسداد المجاري وارتفع سعر لتر النفط الى ١٢٥٠ ديناراً بعد ان كان يباع بالف دينار، واضطررت الى شراء خمسة لترات فقط تكفيني ليومين او ثلاثة بأقل تقدير للتدفئة فقط.. فالكهرباء لم تصلنا منذ اكثر من اسبوع، وتساءلت سهام عن الاجراءات الحكومية في معالجة "ازمة المطر" وقالت: اتمنى ان يحل المسؤولون ملف المطر لأن تشخيصه سهل جداً وهو سحب المياه من الشارع وتجديد شبكات مياه الامطار.

لكن المواطن فاضل خضير استبشر بالمطر وتمنى ان لا ينقطع رغم مشاكله وقال: مع هطول الامطار يكون البيت ملاذا آمناً للعراقيين والتلفزيون خير جليس، وما يسعدني ان العمليات الارهابية تقلّ نسبتها بشكل كبير ومستوى الموت يقل ايضاً، وهذه احدى محاسن الامطار في العراق اليوم. واضاف: اطالب رب العالمين بزيادة الامطار حتى في الصيف لأن العراقيين "خطية".

حركة المرور تقيدت في الشوارع بسبب الامطار الغزيرة